الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الرياضية للمرحلة الأساسية العليا في محافظة معان من وجهة نظرهم

د. حسين علي اللواما

الملخص

هدفت الدراسة التعرف إلى الاحتياجات التدريبية لمعلي التربية الرياضية للمرحة الأساسية العليا في محافظة معان من وجهة نظرهم، تكونت عينة الدراسة من (104)معلماً ومعلمة، يدرسون مادة التربية الرياضية، موزعين على مديريات التربية والتعليم في محافظة معان ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وبعد التأكد من صدق وثبات أداة الدراسة، تم تطبيق الأداة على عينة استطلاعية، أظهرت النتائج أنه يوجد أثر دال إحصائياً لاحتياجات المعلمين التدريبية في المجالات المعرفية، والمهارية، والوجدانية، وأظهرت أن هناك فروقاً لاستجابات أفراد العينة باختلاف متغيرات الدراسة.وفي ضوء نتائج الدراسة، توصي الدراسة بالاهتمام بالاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الرياضية من وزارة التربية والتعليم، وإعداد برامج تدريبية لهم، وإجراء دراسات مشابهة لتحديد الاحتياجات التدريبية في المجالات الأخرى في التربية الرياضية.

الكلمات المفتاحية: الاحتياجات التدريبية، معلم التربية الرياضية، المرحلة الأساسية العليا.

The training needs of teachers of sports education for the upper elementary stage in Ma'an Governorate from their point of view

Abstract

The study aimed to identify the training needs of the teachers of physical education for the upper elementary school in Ma'an. From their point of view, the sample consisted of 104 male and female teachers teaching physical education, distributed to the directorates of education in Ma'an governorate. The results showed that there is a statistically significant effect on the training needs of teachers in the cognitive, skills and emotional fields.

In light of the results of the study, the study recommends paying attention to the training needs of the physical education teachers from the Ministry of Education, preparing training programs for them and carrying out similar studies to identify the training needs in other fields in physical education.

Keywords: Training Needs, Physical Education, Upper Primary Stage

المقدمة:

يعدّ المعلم ركناً أساسياً في العملية التعليمية التعليمة بكل المجالات المعرفية، والمهارية ، والوجدانية، لذا لا يوجد أي جانب إلا ويكون المعلم هو الركيزة الأساسية والدعامة القوية له، لدلك اهتمت الدول المتقدمة بالمعلم وأولته جل الرعاية والاهتمام؛ لما يقدمه من معارف ومعلومات للطالب المتعلم، ومساهمته في بناء الأجيال للمستقبل.(أبو الهيجاء ،2006)

إن مفهوم تدريب المعلمين من الأمور الأساسية والحاجات الضرورية للمعلم، سواء أثناء الخدمة أو قبل الخدمة، والذي يعني به مجموعة النشاطات والبرامج التي يتلقاها المعلمون أثناء الخدمة، وإكسابهم معلومات ومهارات واتجاهات جديدة، تساعدهم في أداء عملهم بكل كفاءة. (المطيري،2009).

وأصبحت الحاجة في عصرنا الحالي وفي ظل الانفجار المعرفي، من القضايا المهمة وذلك لإحداث تطويرات وتعديلات جديدة تتناسب مع التطور التكنولوجي، ويحدث النقلة النوعية في أداء المعلمين والمعلمات، لذا وجب التدريب في ظل الحاجات، ومن خلال تقويم الوضع القائم ، والوضع المرغوب فيه، ومن خلال تحديد الفرق بينهما مع وضع برامج تدريبية تركز على مجموعة الاحتياجات في المجالات المختلفة والتي تسعى إلى تحقيقها.(حمدان،2006)

ومما يزيد من أهمية الاحتياجات التدريبية أن يكون التخطيط بناءً على تحديد الاحتياجات التدريبية، مما يزيد في الكفاءة لدى المعلمين والمعلمات، ويرفع من معدلات الأداء .

ومن هنا نرى أن وضع البرامج التدريبية بدون تحديد الاحتياجات يعدّ ضياعاً للوقت والجهد والمال، ووجود الاحتياجات وتحديدها يساعد على القيام بعمليات التقويم الفعالة .(الشيخ،2000).

لذلك نجد كثيراً من المعلمين والمعلمات تنقصهم الكثير من الكفاءات اللازمة في المجالات التربوية المختلفة، لذلك لا بد من إعادة النظر في تأهيل وتدريب المعلمين الجدد حتى يقوموا بدورهم على أتم وجه في المجال التربوي، والذي يسهم في بناء الجيل المتعلم والمثقف والمبدع والمبتكر .

مشكلة الدراسة :

يواجه معلمو التربية الرياضية في مدارس محافظة معان العديد من الاحتياجات التدريبية ، وخاصة في المجال المعرفي، والمهاري، والوجداني، والتي تؤثر في فعاليتهم التعليمية، وإنجاز المهام المطلوبة منهم، والتي تقلل من تحقيق الأهداف المرجوة من العملية التعليمية التعلمية في المدرسة، وهنا لا بد من تحديد الاحتياجات التدريبية ومحاولة إيجاد الحلول المناسبة للتغلب عليها، ومن خلال خبرة الباحث في الميدان.

أهمية الدراسة :

تنبع أهمية الدراسة في العديد من الجوانب، أهمها :

1- يتوقع أن تساهم هذه الدراسة في الوقوف على أهم الاحتياجات التدريبية لدى معلمي التربية الرياضية في محافظة معان.

2- عمل الدورات التي تناسب الاحتياجات لدى المعلمين من قبل وزارة التربية والتعليم، ومساعدة المعلمين في بناء برامج تدريبية في التربية الرياضية .

أهداف الدراسة :

سعت الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف وهي:

1- الوقوف على الحاجات التدريبية لمعلمي المدارس في محافظة معان للمرحلة الأساسية العليا.

2- تحديد الفروق في الحاجات التدريبية لمعلمي التربية الرياضية، تبعاً لمتغير الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة في التدريس، والمديرية)

أسئلة الدراسة:

تسعى الدراسة للإجابة على الأسئلة التالية :

1-السؤال الأول: ما الاحتياجات التربوية لمعلمي التربية الرياضية للمرحلة الأساسية العليا في محافظة معان من وجهة نظرهم ؟

2-هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)حول تحديد الاحتياجات التدريبية تعزى لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة في التدريس ، والمديرية).

محددات الدراسة :

1-الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة على جميع معلمي التربية الرياضية للمرحلة الأساسية العليا في محافظة معان، ممثلة بمديريات التربية (تربية مدينة معان، تربية البادية الجنوبية ، تربية الشوبك، تربية لواء البتراء).

2-الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام(2017/2016).

3-الحدود البشرية: حددت الدراسة من جميع معلمي التربية الرياضية في محافظة معان.

مصطلحات الدراسة :

1-الحاجات التدريبية: هي مجموعة المعارف والمهارات والاتجاهات التي يراد تنميتها وتطويرها في المعلم، بحيث تلبي متطلبات التدريب ومواجهة كل ما هو جديد .

2-معلم التربية الرياضية: هو المعلم الذي يحمل المؤهل العلمي، ويقوم بتدريس منهاج التربية الرياضية، ويقوم بالإشراف على الأنشطة الرياضية في المدرسة .

3-المرحلة الأساسية العليا: هي إحدى المراحل التعليمية والتي حددها مجلس التربية والتعليم في الأردن.

الدراسات السابقة :

قام الباحث بالإطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت الحاجات التدريبية و قسمها إلى نوعين هما :

1- الدراسات التي تناولت الحاجات التدريبية في مختلف المواد الدراسية .

2- الدراسات التي تناولت الحاجات التدريبية في التربية الرياضية .

أولاً: الدراسات التي تناولت الحاجات التدريبية في مختلف المواد الدراسية:

أجرى أوكورفور (Okorfor ,1998) دراسة بهدف تقديم الحاجات التدريبية لمعلمي الرياضيات في المدارس الأساسية في ولاية ريمو في نيجيريا، وذلك لوضع برامج تدريبية للمعلمين في الولايات، حيث حاولت الدراسة الإجابة عن السؤال التالي: ما الحاجات التدريبية لمعلمي المدارس الأساسية في ولاية ريمو بنيجيريا ؟

و من أجل ذلك طور الباحث استبانة، و قام بتوزيعها على (184) معلماً، كما تمت مقابلة (22) معلماً، و بعد تحليل النتائج خلصت الدراسة إلى أن المعلمين بحاجة للتدريب في المجالات التالية:

– إتقان المهارات و المفاهيم الأساسية في الرياضيات و صياغة أهداف واقعية قابلة للقياس و إعداد المواد التعليمية اللازمة لتعليم الرياضيات و تجديد القرارات و المصادر التي تؤثر في تعليم الرياضيات .

– قام أبو الروس (2001) بإجراء دراسة هدفت إلى تحديد الحاجات التدريبية لمعلم الصفوف الأولى للمدارس الحكومية في محافظة نابلس، وأظهرت النتائج وجود (51) حاجة تدريبية مهمة لمعلم الصف من وجهة نظر المعلم نفسه، منها أساليب التدريس الحديثة، طرق التعامل مع الطلبة المتفوقين، التقويم الذاتي لتحديد فاعلية التدريس، التخطيط للأنشطة التعليمية، التعامل مع الطلبة المتأخرين، استغلال الموارد المتاحة – و غير ذلك. و أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحديد الحاجات التدريبية لمعلم الصف لصالح المعلمين الأكثر خبرة الذين يحملون مؤهلات عليا. و أوصى الباحث ضرورة تبني البرامج التدريبية على حاجات المعلمين، وبخاصة في مجال تحديث و تطوير معلومات المعلم للعمل على تحقيق درجة عالية من الفاعلية و في مجال التقديم الذاتي لرفع مستوى الكفاءة و الفعالية الذاتية لدى المعلمين .

– أجرى حجازي (2002) دراسة بعنوان " الاحتياجات التدريبية لمعلمي الرياضيات في المدارس الحكومية في محافظة شمال فلسطين "

هدفت الدراسة إلى تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي الرياضيات، ودرست اختلاف هذه الحاجات باختلاف جنس المعلم، و مؤهلاته وخبرته التدريسية والمرحلة التي يعلمها، و أظهرت النتائج وجود (77) حاجة تدريبية أساسية لمعلمي العلوم، تتوزع على مجالات التخطيط، الإدارة الصفية وأساليب التدريس، و الجانب المعرفي، و القياس، و التقويم. و أكدت النتائج أن هذه الحاجات لا تختلف باختلاف الجنس أو المؤهل العلمي أو الخبرة التدريسية أو المرحلة التي يدرسها المعلم، و قد أوصت الدراسة لضرورة إعداد برامج تدريبية تتناسب مع الحاجات التدريبية للمعلمين التي يتم تحديدها خلال الدراسة .

– أجرى هندي (2004) دراسة بعنوان " الحاجات التدريبية لمعلمي التربية الإسلامية في سلطنة عُمان في المرحلتين الإعدادية والثانوية من وجهة نظر الموجهين والمعلمين أنفسهم "، هدفت إلى التعرف على الحاجات التدريسية لمعلمي التربية الإسلامية في سلطنة عُمان في المرحلتين الإعدادية والثانوية، من وجهة نظر الموجهين والمعلمين أنفسهم، وبلغت عينة الدراسة (169) فرداً منهم (53) موجهاً و(116) معلماً ومعلمة، تم استخدام

الاستبانة أداة لجمع المعلومات. أظهرت النتائج بأن (6) حاجات اتفق عليها المعلمون و المعلمات، ثلاث منها في مجال المعرفة بالتربية الإسلامية و ثلاث منها في مجال مهارات تدريس هذا المنهاج .

أظهرت أن أهم الحاجات التدريبية بالنسبة للموجهين هي (28) حاجة، (7) حاجات منها في مجال المعرفة في التربية الإسلامية و (21) حاجة في مجال مهارات تدريس هذا المنهاج، و أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات تقدير الحاجات بين المعلمين و الموجهين في مجال المنهاج و المهارات والمقياس ككل لصالح الموجهين، وأظهرت النتائج وجود فروق في تقدير المعلمين للحاجات، تعزى لمتغير الجنس في مجال المنهاج فقط ولصالح المعلمين، و عدم وجود فروق تعزى لمتغير المرحلة ومستوى الخبرة .

قام حمدان (2006) بإجراء دراسة بعنوان " بناء برنامج تدريبي قائم على الكفايات في ضوء الحاجات التدريبية لمشرفي التعليم المهني في وزارة التربية والتعليم الأردنية وقياس مدة ملاءمته " هدفت الدراسة إلى بناء برنامج تدريبي قائم على الكفايات في ضوء الحاجات التدريبية لمشرفي التعليم المهني في وزارة التربية والتعليم الأردنية و قياس مدة ملاءمته، و استخدم الاستبانة أداة للدراسة، و تكونت الأداة من (91) فقرة، موزعة على (7) مجالات، هي : التخطيط والتوعية المهنية، والإنتاج المهني، والقيادة الإشرافية، ولمناهج، والتعليم والتعلم و النمو المهني، وتم التحقق من ثبات الأداة بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار وتم توزيع الاستبانة على عينة، تكونت من (49) مشرفاً للتعليم المهني، و (437) معلماً تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

وبينت نتائج الدراسة أن مجال النمو المهني قد احتل المرتبة الأولى في الاحتياجات التدريبية ، يليه مجال التعليم والتعلم، ثم مجال المناهج و مجال القيادة الإشرافية، ومجال التوعية المهنية، و مجال التخطيط، و جاء مجال الإنتاج المهني في الاحتياجات التدريبية من وجهة نظر المشرفين، أما من وجهة نظر المعلمين، فتبين أن مجال التعلم والتعليم احتل المرتبة الأولى في الاحتياجات التدريبية، يليه مجال النمو المهني؛ مجال التخطيط، وجاء مجال الإنتاج المهني أقل المجالات في الاحتياجات التدريبية وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات التقديرية للمشرفين، المتوسطات التقديرية للمعلمين على جميع مجالات الدراسة و الأداة ككل، و كانت لصالح المعلمين، وبناءً على النتائج السابقة توصل الباحث إلى بناء برنامج تدريبي يتناول (69) كفاية إشرافية .

أجرى نغوي (2007) دراسة بعنوان : " الحاجات التدريبية لمعلمي الإدارة المعلوماتية في وزارة التربية و التعليم في الأردن " هدفت إلى التعرف على الحاجات التدريبي لمعلمي الإدارة المعلوماتية في وزارة التربية و التعليم في الأردن، و تم استخدام الاستبانة أداة للدراسة، و قد أظهرت النتائج وجود حاجات تدريبية بدرجة كبيرة، أشار إليها المعلمون في جميع مجالات الأداة وهي مرتبة تنازلياً حسب وجهة نظرهم (أساليب التدريس، إدارة الصف التفاعل الصفي، التقويم، الجانب المعرفي بالمادة التعليمية، التخطيط للتعليم) وأظهر المشرفون التربويون وجود حاجات تدريبية لدى المعلمين بدرجة كبيرة في جميع مجالات الأداة وهي مرتبة تنازلياً حسب وجهة نظرهم (أساليب التدريس، التقويم، التخطيط للتعليم، إدارة الصف التفاعلي الصفي، الجانب المعرفي بالمادة العلمية) .

وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهتي نظر معلمي الإدارة المعلوماتية و مشرفيهم التربويين في تحديد الحاجات التدريبية .

قام مصطفى (2010) بدراسة هدفت إلى استقصاء أثر برنامج تدريبي مستند إلى التفكير التأملي في تنمية الفعالية الذاتية وتقدير الحاجات التدريبية لدى معلمي العلوم في مديرية لواء الرصيفة. تكونت عينة الدراسة من (50) معلماً و معلمة من معلمي العلوم للمراحل المختلفة في وزارة التربية والتعليم – اختيروا بطريقة عشوائية طبقية من مديرية التربية و التعليم للواء الرصيفة للعام الدراسي (2010/2009). ثم وزعت أفراد الدراسة عشوائياً إلى مجموعتين: إحداهما تجريبية تلقت تدريباً مباشراً على البرنامج التدريبي المستند إلى التفكير التأملي، و الأخرى ضابطة تلقت تدريباً على البرنامج العادي من وزارة التربية والتعليم .

وأعدت الباحثة مقياساً لقياس الفعالية الذاتية ومقياساً لقياس تقدير الحاجات التدريبية لدى معلمي العلوم، كما أعدت الباحثة برنامجاً تدريبياً مستنداً إلى التفكير التأملي. أظهرت نتائج الدراسة وجود أثر ذي دلالة إحصائية في تنمية الفعالية الذاتية، يعزى التفاعل بين البرنامج التدريبي والمؤهل العلمي لصالح فئة الدراسات العليا. و أظهرت وجود أثر ذي دلالة إحصائية في تنمية الفعالية الذاتية، يعزى للتفاعل بين البرنامج التدريبي والمؤهل العلمي لصالح فئة البكالوريوس. وأظهرت كذلك وجود أثر ذي دلالة إحصائية في تقدير الحاجات التدريبية، يعزى إلى التفاعل بين البرنامج التدريبي والخبرة التدريسية لصالح فئة المعلم المبتدئ (5 سنوات فأقل) .

ثانياً :- الدراسات التي تناولت الحاجات التدريبية في التربية الرياضية:

أجرى مقابلة (1994) دراسة بعنوان: " تقييم الكفايات الإدارية والفنية لمعلمي التربية الرياضية في المرحلة الأساسية في محافظة إربد، عمل على استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (316) معلماً ومعلمة، و توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: أن درجة القدرة على ممارسة معلمي التربية الرياضية في المرحلة الأساسية للكفايات الفنية لهم كانت متباعدة نسبياً، حيث تراوحت (58 % – 90 %) و أن درجة الأهمية لهذه الكفايات بالنسبة لمعلمي التربية الرياضية في المرحلة الأساسية و كانت متقاربة نسبياً، حيث تراوحت ما بين (73 % – 90 %) من وجهة نظر المعلمين تمثلت بالمجالات التالية تنازلياً: " التفاعل الصفي، و إدارة الصفوف، و العلاقة مع المعلمين، و التقويم، و تطوير المناهج و أساليب التدريس، و التخطيط، و النمو المهني، و العلاقة مع المجتمع المحلي، " و أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات وجهات نظر المعلمين والاحتياجات التدريبية لمشرفي التربية الرياضية، يعزى لمتغير في الجنس والخبرة وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات وجهات نظر المعلمين للاحتياجات التدريبية لمشرفي التربية الرياضية، يعزى إلى تغيير المؤهل العلمي .

قام العثامنة (1998) بإجراء دراسة بعنوان: " الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الرياضية في محافظة إربد و معلماتها " ، وتكونت عينة الدراسة من معلمي التربية الرياضية في إربد و معلماتها والتي شملت مديريات تربية إربد الأولى، والثانية (الرمثا) بني كنانة، الأغوار الشمالية، الكورة، والبالغ عددها (130) معلماً و معلمة،

استخدم الاستبانة لجمع المعلومات وطورها فتكونت من (60) فقرة موزعة على ستة مجالات: التخطيط، والأنشطة، التفاعل الصفي، إدارة الموقف الصفي، حفظ النظام، النمو المهني، توطيد العلاقات الإنسانية في المدرسة، تحفيز و تقويم أداء الطلبة. و توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: وجود احتياج كبير لجميع مجالات الدراسة وقد رتبت حاجات المعلمين في مجالات أداة الدراسة تنازلياً على النحو التالي: التخطيط "3.70" الأنشطة والتفاعل الصفي "3.68" تحفيز و تقويم أداء الطلبة .

و أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغيري القدرة والأهمية لجميع الكفايات الفنية اللازمة لمعلم التربية الرياضية باستثناء (6) كفايات لم تظهر الدراسة وجود حاجة لها .

وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الجنس على الدرجة الكلية للحاجات، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير المؤهل على الدرجة الكلية للحاجات، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات الخبرة على الدرجة الكلية للحاجات .

– قامت المشاقي (1996) بإجراء دراسة بعنوان: " الاحتياجات التدريبية لمشرفي التربية الرياضية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين أنفسهم في محافظة إربد " و تألفت عينة الدراسة من (416) معلماً ومعلمة و (13) مشرفاً ومشرفة، حيث قامت الباحثة ببناء استبانة، اشتملت على (85) فقرة موزعة في سبعة مجالات هي: (التخطيط، وتطوير المناهج، وأساليب التدريس والتفاعل الصفي، و إدارة الصفوف، والعلاقة مع المعلمين والنمو المهني، والتقويم، والعلاقة مع المجتمع المحلي)، فأظهرت الدراسة أن أهم مجالات الاحتياجات التدريبية لمشرفي التربية الرياضية من وجهة نظرهم، تمثلت بالمجالات التالية تنازلياً: (التفاعل الصفي، إدارة الصفوف، العلاقة مع المعلمين، و التقويم، وتطوير المناهج و أساليب التدريس، و التخطيط، والنمو المهني، والعلاقة مع المجتمع المحلي) وأهم الاحتياجات التدريبية لمشرفي التربية الرياضية .

في المدرسة " 3.68 " النمو المهني و الأكاديمي " 3.65" توطيد العلاقات الإنسانية في المدرسة " 3.61 " ثم إدارة الموقف الصفي وحفظ النظام فقد حصل على " 3.60 " لم تتسم المتغيرات المستقلة إلى فروق ذات دلالة إحصائية بين حاجات المعلمين للتدريب باستثناء مستوى المؤهل العلمي، و كانت باتجاه حملة الدبلوم (المعهد)، و لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغيري الجنس والخبرة .

الطريقة والإجراءات:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن الاحتياجات التدريبية التي يعاني منها معلمو ومعلمات التربية الرياضية في المدارس الأساسية العليا في محافظة معان. ويشتمل هذا الفصل من الدراسة وصفاً مفصلاً لمجتمع الدراسة وعينتها، والأداة المستخدمة فيها . وإجراءات ثباتها وكذلك وصفاً لتطبيقها ومعالجتها الإحصائية.

منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي وذلك لملاءمته لطبيعة الدراسة الحالية.

أفراد الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة وعينتها من جميع معلمي ومعلمات التربية الرياضية في المدارس الأساسية العليا الحكومية التابعة لمديريات التربية والتعليم في محافظة معان التالية.

- مديرية التربية والتعليم في معان
- مديرية التربية والتعليم في لواء البتراء
- مديرية التربية والتعليم في لواء الشوبك
- مديرية التربية والتعليم في البادية الجنوبية

فقد بلغ عدد أفراد هذا المجتمع (104) معلماً ومعلمة، يدرسون مادة التربية الرياضية ، موزعين على مديريات التربية والتعليم في محافظة معان، وهم يمثلون أفراد عينة الدراسة .

كما هو موضح في الجدول (رقم(1))

جدول رقم (1)

توزيع أفراد الدراسة حسب مديريات التربية والتعليم وجنس معلمي التربية الرياضية.

الرقم	اسم مديرية التربية والتعليم	عدد معلمي التربية الرياضية	عدد معلمات التربية الرياضية	المجموع
1	مديرية التربية والتعليم في معان	8	7	15
2	مديرية التربية والتعليم في لواء البتراء	11	15	26
3	مديرية التربية والتعليم في لواء الشوبك	11	13	23
4	مديرية التربية والتعليم في البادية الجنوبية	17	22	37
	المجموع	47	57	104

أداة الدراسة :

استخدم الباحث في دراسته الأداة التالية:

1- استبانة لقياس مستوى احتياجات معلمي ومعلمات التربية الرياضية التي تواجههم في أثناء قيامهم بأداء أعمالهم الخماسي التدريج على النحو التالي (موافق بدرجة كبيرة جدا،موافق بدرجة كبيرة، محايد، موافق بدرجة قليلة، موافق بدرجة قليلة جداً) والعد على شكل فقرات، والبالغ عددها(29) فقرة .

صدق الأداة:

للتحقق من صدق الاستبانة تم توزيعها على لجنة محكمين، بلغ عددهم (10)محكمين من حملة درجة الدكتوراه والماجستير في كلية التربية والتربية الرياضية في جامعتي مؤتة والحسين بن طلال ومشرفين في مديريات التربية والتعليم. مع العلم أنه تم تحكيم الاستبانة وفق المجالات التالية:

- مدى وضوح لغة الفقرات وسلامتها .
- مدى شمول الفقرات للجانب المدروس.
- مدى دقة توزيع الفقرات على المجالات الثلاثة.
- أي إضافة يراها المحكمون مناسبة.

ثبات الأداة:

تم التحقق من ثبات الأداة عن طريق الاختبار، وإعادة الاختبار (Test. Retest) وحساب معامل الارتباط بيرسون، حيث تم تطبيقه على عينة، مثّلت مجموعة من معلمي ومعلمات التربية الرياضية، وكان عددهم (10) معلمين ومعلمات من خارج عينة الدراسة، وكانت المدة الزمنية الفاصلة بين تطبيق الاختبار للمرة الاولى وإعادة تطبيقه للمرة الثانية (10) أيام. وكان معامل الثبات للأداء (92%) وهذه النسبة مقبولة إحصائيا لإجراء مثل هذه الدراسة.

النتائج

تناول هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة مبوبة حسب أسئلتها:

السؤال الأول: ما الاحتياجات التربوية لمعلمي التربية الرياضية للمرحلة الأساسية العليا في محافظة معان؟

للإجابة على سؤال الدراسة الأول قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للاحتياجات التربوية لمعلمي التربية الرياضية للمرحلة الأساسية العليا في محافظة في معان، والجدول رقم (2) يوضح هذه النتائج حسب مجالات الأداة.

جدول رقم (2)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الاحتياج للاحتياجات التربوية حسب مجالات الأداة والأداة ككل

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاحتياج
1	المجال المعرفي	4.31	0.31	كبيرة
2	المجال المهاري	4.34	0.28	كبيرة
3	المجال الوجداني	4.20	0.29	كبيرة
	الأداة ككل	4.30	0.21	كبيرة

تشير النتائج الموضحة في جدول (2) إلى أن المتوسطات الحسابية لمحاور الأداة تراوحت بين (4.20-4.34)، وهذا يؤكد على الحاجة التدريبية الكبيرة لغالبية أفراد الدراسة على الحاجات التربوية التي اشتملت عليها مجالات الأداة الثلاث.

أما فيما يتعلق بالانحراف المعياري فقد تراوح بين (0.21-0.31)، وهي قيم منخفضة، وهي تشير إلى أن إجابات أفراد عينة الدراسة كانت أقل تشتتاً، مما يعني إجماع غالبية أفراد العينة على الحاجات التربوية في مجالات الأداة، بمعنى أن أغلب الإجابات كانت متقاربة ومتفقة على درجة الاحتياج لنفس الفقرات.

ويلاحظ من النتائج أن المجال المهاري جاء بأعلى متوسط حسابي بلغ (4.34)، وانحراف معياري قليل بلغ (0.28)، مما يشير إلى تجانس كبير في استجابات أفراد عينة الدراسة.

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال على حدة، حيث كانت على النحو الآتي:

المجال الأول: المعرفي:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات هذا المجال، وقد كانت كما هو مبين في جدول (3).

جدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الاحتياج لفقرات الاحتياجات التربوية في المجال المعرفي

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاحتياج
1	أعتقد أن المنهاج بحاجة إلى مفاهيم ومهارات	4.6	0.73	كبيرة
2	التمكن من مادة التخصص	4.2	0.55	كبيرة
3	القدرة على تقويم الأداء العملي للطلبة	4.5	0.81	كبيرة
4	الاستفادة من نظريات التعلم في التعليم	4.2	0.78	كبيرة
5	الاستفادة من خلاصات البحوث التربوية	4.4	0.69	كبيرة
6	الاشتراك في الندوات والدورات المتعلقة بالتربية الرياضية	4.2	0.61	كبيرة
7	متابعة كل ما هو جديد في مجال التربية الرياضية	4.4	0.80	كبيرة
8	استخدام الوسائل التعليمية بصورة المرتبطة	4.1	0.64	كبيرة
9	استخدام الحركات والإيماءات أثناء التدريس	4.5	0.50	كبيرة
10	يشرح الموضوع بأسلوب شيق	4.1	0.68	كبيرة
11	يشجع الطلبة على النقاش والتفاعل في الدرس	4.3	0.47	كبيرة

يلاحظ من الجدول (3) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (4.1-4.6)، حيث جاءت الفقرة " أعتقد أن المنهاج بحاجة إلى مفاهيم ومهارات"، بأعلى متوسط حسابي بلغ (4.6)، وانحراف معياري بلغ (0.73)، في حين جاءت الفقرة "استخدام الوسائل التعليمية بصورة مرتبطة بدقة الأهداف"، والفقرة "يشرح الموضوع بأسلوب شيق"، بأدنى متوسط حسابي بلغ (4.1)، وانحراف معياري على التوالي بلغ (0.64، 0.68)، وبدرجة احتياج كبيرة، كما تشير النتائج إلى أن بقية الفقرات (الاحتياجات التربوية) لهذا المجال قد جاءت كاحتياجات تربوية بدرجة كبيرة.

المجال الثاني: المهاري:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات هذا المجال، وقد كانت كما هو مبين في جدول (4).

جدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الاحتياج لفقرات الاحتياجات التربوية في المجال المهاري

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاحتياج
1	تحديد الأدوات والأجهزة الرياضية المناسبة للأهداف المراد تحقيقها	4.6	0.48	كبيرة
2	القدرة على تطبيق المهارات الرياضية عمليًا	4.3	0.66	كبيرة
3	القدرة على توفير عوامل الأمن والسلامة أثناء الجزء العملي	4.5	0.78	كبيرة
4	استخدام وسائل مساعدة أثناء الأداء بطريقة صحيحة	4.2	0.65	كبيرة
5	المشاركة في الدورات التدريبية للرياضات المتعلقة بالمرحلة التي تقوم بتدريسها	4.5	0.56	كبيرة
6	استخدام التكنولوجيا الحديثة في شرح المهارات العملية	4.0	0.73	كبيرة
7	تصحيح الاخطاء الشائعة أثناء اداء المهارات الرياضية	4.5	0.70	كبيرة
8	استخدام الطالب النموذج أثناء التطبيق العملي للمهارة	4.2	0.59	كبيرة
9	شرح الخطوات الفنية للمهارة المراد تعليمها	4.4	0.79	كبيرة

يلاحظ من الجدول (4) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين(4.0-4.6)، حيث جاءت الفقرة "تحديد الأدوات والأجهزة الرياضية المناسبة للأهداف المراد تحقيقها"، بأعلى متوسط حسابي بلغ (4.6)، وانحراف

معياري بلغ (0.48)، في حين جاءت الفقرة " استخدام التكنولوجيا الحديثة في شرح المهارات العملية"، بأدنى متوسط حسابي بلغ (4.0)، وانحراف معياري بلغ (0.73)، وبدرجة احتياج كبيرة أيضاً، كما تشير النتائج إلى أن بقية الفقرات (الاحتياجات التربوية) لهذا المجال قد جاءت كاحتياجات تربوية بدرجة كبيرة.

المجال الثالث: الوجداني:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات هذا المجال، وقد كانت كما هو مبين في جدول (5).

جدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الاحتياج لفقرات الاحتياجات التدريبية في المجال الوجداني

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاحتياج
1	وجود حوافز مادية للمعلمين المتميزين في العمل	4.5	0.65	كبيرة
2	خلق بيئة مناسبة من الاستقرار النفسي والوظيفي للمعلم	4.3	0.89	كبيرة
3	الاستعانة بمعلمي المواد الأخرى في تدريس حصص التربية الرياضية	3.9	1.0	كبيرة
4	إدراج علامة التربية الرياضية في المعدل العام للطالب	4.1	1.2	كبيرة
5	المواظبة على مواعيد العمل	4.1	0.79	كبيرة
6	التعاون مع مختلف الكوادر التعليمية في المدرسة	4.3	0.84	كبيرة
7	الشعور بالرضا والقناعة في العمل	4.0	0.86	كبيرة
8	إنجاز ما يكلف به من أعمال وأنشطة على أحسن وجه	4.4	0.49	كبيرة
9	تقبل الأنشطة الإضافية الطارئة بطيب خاطر	4.2	0.46	كبيرة

يلاحظ من الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين(4.0-4.5)، حيث جاءت الفقرة " وجود حوافز مادية للمعلمين المتميزين في العمل"، بأعلى متوسط حسابي بلغ (4.5)، وانحراف معياري بلغ (0.65)، في حين جاءت الفقرة "الشعور بالرضا والقناعة في العمل"، بأدنى متوسط حسابي بلغ (4.0)، وانحراف

معياري بلغ (0.86)، وبدرجة احتياج كبيرة، كما تشير النتائج إلى أن جميع الفقرات (الاحتياجات التربوية) لهذا المجال قد جاءت كاحتياجات تربوية بدرجة كبيرة.

السؤال الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) في استجابات أفراد العينة حول تحديد الاحتياجات التربوية تعزى لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة في التدريس، المديرية)؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة باختلاف متغيرات الدراسة (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة في التدريس، مديرية التربية)، وذلك كما هو مبين في جدول (6).

جدول رقم (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة باختلاف متغيرات الدراسة (الجنس،المؤهل، الخبرة، والمديرية)

المجال	الإحصائي	الجنس		المؤهل العلمي			الخبرة الإدارية			المديرية			
		ذكور	إناث	بكالوريوس	دبلوم عالي	ماجستير	أقل من (5) سنوات	(5–10) سنوات	10 سنوات فأكثر	معان	البتراء	البادية الجنوبية	الشوبك
المعرفي	متوسط	4.3	4.3	4.3	4.3	4.3	4.3	4.3	4.3	4.3	4.2	4.4	4.3
	انحراف	0.28	0.33	0.29	0.37	0.28	0.27	0.38	0.12	0.36	0.35	0.27	0.19
المهاري	متوسط	4.3	4.4	4.3	4.4	4.1	4.4	4.3	4.3	4.4	4.3	4.5	4.3
	انحراف	0.28	0.29	0.29	0.23	0.35	0.29	0.29	0.21	0.32	0.16	0.22	0.43
الوجداني	متوسط	4.2	4.1	4.2	4.2	4.2	4.2	4.2	4.2	4.2	4.1	4.3	4.0
	انحراف	0.29	0.28	0.32	0.21	0.15	0.32	0.26	0.17	0.23	0.25	0.32	0.35
الأداة ككل	متوسط	4.3	4.3	4.3	4.3	4.2	4.3	4.3	4.3	4.3	4.2	4.3	4.2
	انحراف	0.20	0.22	0.22	0.21	0.19	0.22	0.22	0.12	0.22	0.16	0.19	0.29

يلاحظ من النتائج الموضحة في الجدول (6) أن هناك فروقاً بسيطة بين المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة باختلاف متغيرات الدراسة (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة في التدريس، المديرية)، يمكن عرضها كما يلي:

متغير الجنس:

تراوحت المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة الذكور ما بين (4.2-4.3)، حيث جاء الذكور بأعلى متوسط حسابي على مجالي الأداة (المعرفي، والوجداني)، وجاء بأدنى متوسط حسابي على المجال المهاري.

بينما تراوحت المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة الإناث ما بين (4.1-4.4)، حيث جاءت الإناث بأعلى متوسط حسابي على المجال المهاري، وجاءت بأدنى متوسط حسابي على المجال الوجداني.

أما المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة على الأداة ككل باختلاف متغير الجنس؛ فقد بلغ (4.3)، لكلا الجنسين، وانحراف معياري (0.20-0.22) للذكور والإناث على التوالي.

ويلاحظ من النتائج أيضاً أن الانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على الأداة ككل باختلاف متغير المؤهل العلمي تراوحت بين (0.20-0.22)، وهي قيم صغيرة ومتقاربة، مما يدل على انسجام وتجانس أفراد عينة الدراسة مع الاحتياجات التربوية اللازمة لهم بالرغم من اختلاف جنسهم.

متغير المؤهل العلمي:

تراوحت المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة باختلاف هذا المتغير ما بين (4.1-4.4)، حيث جاء مستوى المتغير (بكالوريوس) بأعلى متوسط حسابي على المجال المهاري، وجاء مستوى المتغير (ماجستير) بأدنى متوسط حسابي على المجال المهاري.

أما المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة على الأداة ككل باختلاف متغير المؤهل العلمي؛ فقد تراوحت بين (4.2-4.3)، حيث جاء مستويا المتغير (بكالوريوس، ودبلوم عالي) بأعلى متوسط حسابي، وجاء مستوى المتغير (ماجستير) بأدنى متوسط حسابي.

ويلاحظ من النتائج أيضاً أن الانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على الأداة ككل باختلاف متغير المؤهل العلمي تراوحت بين (0.19-0.22)، وهي قيم صغيرة ومتقاربة مما يدل على انسجام وتجانس أفراد عينة الدراسة على الاحتياجات التربوية اللازمة لهم بالرغم من اختلاف مؤهلاتهم العلمية.

متغير الخبرة في التدريس:

تراوحت المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة باختلاف هذا المتغير ما بين (4.2-4.4)، حيث جاء مستوى المتغير (أقل من (5) سنوات) بأعلى متوسط حسابي على المجال المهاري، وجاءت مستويات المتغير الثلاث بأدنى متوسط حسابي على المجال الوجداني.

أما المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة على الأداة ككل باختلاف متغير الخبرة في التدريس؛ فقد كانت متساوية على مستويات المتغير الثلاث وبلغ (4.3).

ويلاحظ من النتائج أيضاً أن الانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على الأداة ككل باختلاف متغير الخبرة في التدريس تراوحت بين (0.12-0.22)، وهي قيم صغيرة ومتقاربة مما يدل على اتفاق أفراد عينة الدراسة على الاحتياجات التربوية اللازمة لهم بالرغم من اختلاف خبراتهم في التدريس.

متغير المديرية:

تراوحت المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة باختلاف هذا المتغير ما بين (4.1-4.5)، حيث جاء مستوى المتغير (البادية الجنوبية) بأعلى متوسط حسابي على المجال المهاري، وجاء مستوى المتغير (البترا) بأدنى متوسط حسابي على المجال الوجداني.

أما المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة على الأداة ككل باختلاف متغير المديرية؛ فقد تراوحت بين (4.2-4.3)، حيث جاء مستويا المتغير (معان، البادية الجنوبية) بأعلى متوسط حسابي، وجاء مستويا المتغير (البترا، الشوبك) بأدنى متوسط حسابي.

ويلاحظ من النتائج أيضاً أن الانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على الأداة ككل باختلاف متغير المديرية تراوحت بين (0.16-0.29)، وهي قيم صغيرة ومتقاربة مما يدل على اتفاق أفراد عينة الدراسة على الاحتياجات التربوية اللازمة لهم بالرغم من اختلاف المديريات التي يعملون بها.

وللتحقق من الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة باختلاف متغير الجنس قامت الدراسة بإجراء اختبار (ت) على مجالات الأداة ككل، وذلك لاختبار أثر الجنس على استجابات أفراد العينة على الأداة ككل، والجدول (7) يبين نتائج الاختبار.

جدول رقم (7)

نتائج اختبار (ت) لفحص الفروق بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة تبعاً لمتغير الجنس

نوع العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
ذكور	47	124.9	5.9	0.946	102	0.930
إناث	57	124.0	6.4			

يلاحظ من النتائج المبينة في جدول (7) أن قيمة (ت) كانت (0.946) وهي غير دالة إحصائياً عند ($\alpha \geq$ 0.05)، مما يعني عدم وجود فروق معنوية بين استجابات أفراد العينة تعزى لمتغير الجنس، وهذا يؤكد اتفاق كلا الجنسين على الاحتياجات التربوية التي يحتاجها المعلمين من كلا الجنسين.

وللتحقق من الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة باختلاف متغيرات الدراسة (المؤهل العلمي، الخبرة في التدريس، والمديرية)، قامت الدراسة بإجراء تحليل التباين الثلاثي (3 WAY ANOVA) على مجالات الأداة وذلك لاختبار أثر كل من (المؤهل العلمي، الخبرة،

المديرية)، في استجابات أفراد العينة على مجالات الأداة (الاحتياجات التربوية) كل على حدة: (المعرفي، والمهاري، والوجداني)، والجدول (8) يبين نتائج التحليل

جدول رقم (8)

تحليل التباين الثلاثي لأثر المؤهل العلمي والخبرة والمديرية على استجابات أفراد الدراسة لكل مجال من مجالات الأداة الثلاث

مصدر التباين	المجال	مجموع المربعات	درجات الحرية (df)	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة
المؤهل العلمي	المعرفي	13.01	2	6.5	0.554	0.576
	المهاري	39.88	2	19.94	3.11	0.060
	الوجداني	5.85	2	2.92	0.437	0.647
الخبرة في التدريس	المعرفي	1.81	2	0.91	0.077	0.926
	المهاري	3.78	2	1.89	0.294	0.746
	الوجداني	8.86	2	4.43	0.662	0.518
المديرية	المعرفي	66.4	3	22.13	1.89	0.137
	المهاري	11.3	3	3.77	0.587	0.625
	الوجداني	43.04	3	14.35	2.14	0.100
الخطأ	المعرفي	1126.9	96	11.74		
	المهاري	616.2	96	6.42		
	الوجداني	642.25	96	6.7		
المجموع	المعرفي	235187	104			
	المهاري	160029	104			
	الوجداني	148367	104			

يتبين من الجدول (8) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لأثر كل من متغيرات الدراسة (المؤهل العلمي، الخبرة في التدريس، المديرية)، على مجالات أداة قياس الاحتياجات التربوية كل على حدة: (المعرفي، المهاري، والوجداني).

كما قامت الدراسة بإجراء تحليل التباين الثلاثي (3 WAY ANOVA) لاختبار أثر كل من (المؤهل العلمي، الخبرة الإدارية، التدريب)، في استجابات أفراد العينة ككل على مجالات الأداة ككل (الاحتياجات التربوية): (المعرفي، المهاري، والوجداني)، والجدول (9) يبين نتائج التحليل.

جدول رقم (9)

تحليل التباين الثلاثي لأثر المؤهل العلمي والخبرة والمديرية على استجابات أفراد الدراسة ككل على مجالات الأداة الثلاث ككل

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية (df)	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة
المؤهل العلمي	118.13	2	59.1	1.84	0.165
الخبرة في التدريس	23.54	2	11.77	0.367	0.694
المديرية	682.1	3	227.4	7.1	0.060
المؤهل*الخبرة*المديرية	732.22	7	104.6	3.3	0.104
الخطأ	2854.1	89	32.1		
المجموع	1609767	104			

يتبين من الجدول (9) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لأثر كل من متغيرات الدراسة (المؤهل العلمي، الخبرة في التدريس، المديرية)، على مجالات أداة قياس الاحتياجات التربوية ككل: (المعرفي، المهاري، والوجداني)، مما يشير إلى اتفاق غالبية أفراد عينة الدراسة على الاحتياجات التربوية اللازمة لهم على الرغم من اختلاف مؤهلاتهم العلمية، واختلاف خبراتهم في التدريس، وعلى الرغم من اختلاف المديريات التي يعملون بها.

مناقشة النتائج والتوصيات

تضمن هذا الفصل مناقشة نتائج الدراسة وفقاً لأسئلتها، والتي هدفت إلى تحديد الاحتياجات التربوية اللازمة لمعلمي التربية الرياضية للمرحلة الأساسية العليا في محافظة معان، وقد تم التوصل إلى النتائج التالية:

السؤال الأول: ما الاحتياجات التربوية لمعلمي التربية الرياضية للمرحلة الأساسية العليا في محافظة معان؟

بينت نتائج السؤال الأول أن المتوسطات الحسابية لمجالات الأداة تراوحت بين (4.20-4.34)، وانحرافات معيارية تراوحت بين (0.28-0.31)، حيث جاء المجال المهاري بأعلى متوسط حسابي بلغ (4.34)، وهذا يؤكد على الحاجة التربوية الكبيرة لغالبية أفراد عينة الدراسة في هذا المجال، وذلك لأن المتوسط الحسابي جاء

بدرجة احتياج كبيرة، وانحراف معياري بلغ (0.28)، وهذا يشير إلى اتفاق أفراد عينة الدراسة على فقرات هذا المجال وعدم تباين استجاباتهم لها.

وقد جاء المجال الوجداني بأدنى متوسط حسابي بلغ (4.20)، وبدرجة احتياج كبيرة، كما بلغت قيمة الانحراف المعياري (0.29)، وهذا يشير إلى اتفاق أفراد عينة الدراسة على فقرات هذا المجال وعدم تباين استجاباتهم لها.

ونلاحظ من النتائج أن مجالات الاحتياجات التربوية لأفراد عينة الدراسة، فقد جاءت بدرجة احتياج كبيرة، وانحرافات معيارية قليلة، مما يؤكد اتفاق أفراد عينة الدراسة على فقرات هذه المجالات وعدم تباين استجاباتهم لها، مما يعني إجماع غالبية أفراد العينة على الاحتياجات التربوية في مجالات الأداة، بمعنى أن أغلب الإجابات كانت متقاربة ومتفقة على درجة الاحتياج لنفس الفقرات.

وقد بلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل للاحتياجات التربوية (4.30)، وبدرجة احتياج كبيرة، وانحراف معياري بلغ (0.21)، وهذا يشير إلى الحاجة التربوية في كافة مجالات الأداة (المعرفي، المهاري، والوجداني)، وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن هذه الأمور تعدّ من احتياجات المعلمين الضرورية من أجل تحقيق أهداف العمل، ورفع أدائهن بفاعلية، والعمل على تطوير الأداء أو السعي من أجل تنمية مهارات قد يكون المعلمون بحاجة إليها.

أما فيما يتعلق بنتائج كل محور من محاور الأداة (الاحتياجات التدريبية) فقد أشارت النتائج إلى ما يلي:

المجال الأول: المعرفي:

يلاحظ من النتائج أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (4.1-4.6)، حيث جاءت الفقرة " أعتقد أن المنهاج بحاجة إلى مفاهيم ومهارات"، بأعلى متوسط حسابي بلغ (4.6)، وانحراف معياري بلغ (0.73)، في حين جاءت الفقرة "استخدام الوسائل التعليمية بصورة مرتبطة بدقة الأهداف"، والفقرة "يشرح الموضوع بأسلوب شيق"، بأدنى متوسط حسابي بلغ (4.1)، وانحراف معياري على التوالي بلغ (0.64، 0.68)، وبدرجة احتياج كبيرة، كما تشير النتائج إلى أن بقية الفقرات (الاحتياجات التربوية) لهذا المجال قد جاءت كاحتياجات تربوية بدرجة كبيرة.

المجال الثاني: المهاري:

يلاحظ من النتائج أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (4.0-4.6)، حيث جاءت الفقرة "تحديد الأدوات والأجهزة الرياضية المناسبة للأهداف المراد تحقيقها"، بأعلى متوسط حسابي بلغ (4.6)، وانحراف معياري بلغ (0.48)، في حين جاءت الفقرة " استخدام التكنولوجيا الحديثة في شرح المهارات العملية"، بأدنى متوسط حسابي بلغ (4.0)، وانحراف معياري بلغ (0.73)، وبدرجة احتياج كبيرة أيضاً، كما تشير النتائج إلى أن بقية الفقرات (الاحتياجات التربوية) لهذا المجال قد جاءت كاحتياجات تربوية بدرجة كبيرة.

المجال الثالث: الوجداني:

بينت النتائج أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (4.0–4.5)، حيث جاءت الفقرة " وجود حوافز مادية للمعلمين المتميزين في العمل"، بأعلى متوسط حسابي بلغ (4.5)، وانحراف معياري بلغ (0.65)، في حين جاءت الفقرة "الشعور بالرضا والقناعة في العمل"، بأدنى متوسط حسابي بلغ (4.0)، وانحراف معياري بلغ (0.86)، وبدرجة احتياج كبيرة، كما تشير النتائج إلى أن جميع الفقرات (الاحتياجات التربوية) لهذا المجال قد جاءت كاحتياجات تربوية بدرجة كبيرة.

السؤال الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) في استجابات أفراد العينة حول تحديد الاحتياجات التربوية تعزى لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة في التدريس، المديرية)؟

أظهرت نتائج الدراسة الحالية على هذا السؤال أن هناك فروقاً بين المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة باختلاف متغيرات الدراسة (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة في التدريس، المديرية)، كانت كما يلي:

متغير الجنس:

تراوحت المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة الذكور ما بين (4.2–4.3)، حيث جاء الذكور بأعلى متوسط حسابي على مجالي الأداة (المعرفي، والوجداني)، وجاء بأدنى متوسط حسابي على المجال المهاري.

بينما تراوحت المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة الإناث ما بين (4.1–4.4)، حيث جاءت الإناث بأعلى متوسط حسابي على المجال المهاري، وجاءت بأدنى متوسط حسابي على المجال الوجداني.

أما المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة على الأداة ككل باختلاف متغير الجنس؛ فقد بلغ (4.3)، لكلا الجنسين، وانحراف معياري (0.20–0.22) للذكور والإناث على التوالي.

ويلاحظ من النتائج أيضاً أن الانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على الأداة ككل باختلاف متغير المؤهل العلمي تراوحت بين (0.20–0.22)، وهي قيم صغيرة ومتقاربة مما يدل على انسجام وتجانس أفراد عينة الدراسة على الاحتياجات التربوية اللازمة لهم بالرغم من اختلاف جنسهم.

متغير المؤهل العلمي:

تراوحت المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة باختلاف هذا المتغير ما بين (4.1–4.4)، حيث جاء مستوى المتغير (بكالوريوس) بأعلى متوسط حسابي على المجال المهاري، وجاء مستوى المتغير (ماجستير) بأدنى متوسط حسابي على المجال المهاري.

أما المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة على الأداة ككل باختلاف متغير المؤهل العلمي؛ فقد تراوحت بين (4.2–4.3)، حيث جاء مستويا المتغير (بكالوريوس، ودبلوم عالي) بأعلى متوسط حسابي، وجاء مستوى المتغير (ماجستير) بأدنى متوسط حسابي.

ويلاحظ من النتائج أيضاً أن الانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على الأداة ككل باختلاف متغير المؤهل العلمي تراوحت بين (0.19–0.22)، وهي قيم صغيرة ومتقاربة، مما يدل على انسجام وتجانس أفراد عينة الدراسة على الاحتياجات التربوية اللازمة لهم بالرغم من اختلاف مؤهلاتهم العلمية.

متغير الخبرة في التدريس:

تراوحت المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة باختلاف هذا المتغير ما بين (4.2–4.4)، حيث جاء مستوى المتغير (أقل من (5) سنوات) بأعلى متوسط حسابي على المجال المهاري، وجاءت مستويات المتغير الثلاث بأدنى متوسط حسابي على المجال الوجداني.

أما المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة على الأداة ككل باختلاف متغير الخبرة في التدريس؛ فقد كانت متساوية على مستويات المتغير الثلاث وبلغ (4.3).

ويلاحظ من النتائج أيضاً أن الانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على الأداة ككل باختلاف متغير الخبرة في التدريس تراوحت بين (0.12–0.22)، وهي قيم صغيرة ومتقاربة، ممّا يدل على اتفاق أفراد عينة الدراسة على الاحتياجات التربوية اللازمة لهم بالرغم من اختلاف خبراتهم في التدريس.

متغير المديرية:

تراوحت المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة باختلاف هذا المتغير ما بين (4.1–4.5)، حيث جاء مستوى المتغير (البادية الجنوبية) بأعلى متوسط حسابي على المجال المهاري، وجاء مستوى المتغير (البترا) بأدنى متوسط حسابي على المجال الوجداني.

أما المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة على الأداة ككل باختلاف متغير المديرية؛ فقد تراوحت بين (4.2–4.3)، حيث جاء مستويا المتغير (معان، البادية الجنوبية) بأعلى متوسط حسابي، وجاء مستويا المتغير (البترا، الشوبك) بأدنى متوسط حسابي.

ويلاحظ من النتائج أيضاً أن الانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على الأداة ككل باختلاف متغير المديرية تراوحت بين (0.16–0.29)، وهي قيم صغيرة ومتقاربة، مما يدل على اتفاق أفراد عينة الدراسة على الاحتياجات التربوية اللازمة لهم بالرغم من اختلاف المديريات التي يعملون بها.

وللتحقق من الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة باختلاف متغير الجنس قامت الدراسة بإجراء اختبار (ت) على مجالات الأداة ككل، وذلك لاختبار أثر الجنس على استجابات أفراد العينة على الأداة ككل، وبينت النتائج أن قيمة (ت) كانت (0.946) وهي غير دالة إحصائياً عند ($\alpha \geq 0.05$)، مما يعني عدم وجود فروق معنوية بين استجابات أفراد العينة تعزى لمتغير الجنس، وهذا يؤكد اتفاق كلا الجنسين على الاحتياجات التربوية التي يحتاجها المعلمون من كلا الجنسين.

وللتحقق من الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة باختلاف متغيرات الدراسة (المؤهل العلمي، الخبرة في التدريس، والمديرية)، قامت الدراسة بإجراء تحليل التباين

الثلاثي (3 WAY ANOVA) على مجالات الأداة وذلك لاختبار أثر كل من (المؤهل العلمي، الخبرة، المديرية)، في استجابات أفراد العينة على مجالات الأداة (الاحتياجات التربوية) كل على حدة: (المعرفي، والمهاري، والوجداني).

يتبين من النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha \geq 0.05$) تعزى لأثر كل من متغيرات الدراسة (المؤهل العلمي، الخبرة في التدريس، المديرية)، على مجالات أداة قياس الاحتياجات التربوية كل على حدة: (المعرفي، المهاري، والوجداني).

كما قامت الدراسة بإجراء تحليل التباين الثلاثي (3 WAY ANOVA) لاختبار أثر كل من (المؤهل العلمي، الخبرة الإدارية، التدريب)، في استجابات أفراد الدراسة ككل على مجالات الأداة ككل (الاحتياجات التربوية): (المعرفي، المهاري، والوجداني).

يتبين من النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha \geq 0.05$) تعزى لأثر كل من متغيرات الدراسة (المؤهل العلمي، الخبرة في التدريس، المديرية)، على مجالات أداة قياس الاحتياجات التربوية ككل: (المعرفي، المهاري، والوجداني)، مما يشير إلى اتفاق غالبية أفراد الدراسة على الاحتياجات التربوية اللازمة لهم على الرغم من اختلاف مؤهلاتهم العلمية، واختلاف خبراتهم في التدريس، وعلى الرغم من اختلاف المديريات التي يعملون بها.

التوصيات :

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة فإن الباحث يوصي:

- الاهتمام بالبرامج التدريبية لمعلمي التربية الرياضية في ضوء الاحتياجات.
- عمل دورات تدريبية لمعلمي التربية الرياضية قبل الخدمة.
- أن تعمل وزارة التربية على تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الرياضية.
- إجراء دراسات مشابهه في التربية الرياضية في مجالات أخرى.

المراجع :

أبو الروس، فضل عبد الهادي محمود . (2001) " الاحتياجات التدريبية لمعلم الصف في الصفوف الأساسية الأربعة الأولى للمدارس الحكومية بمحافظة نابلس. رسالة ماجستير غير منشورة . جامعة النجاح . نابلس .

أبو الهيجاء. فؤاد (2006). التربية الميدانية. دليل عمل المشرفين التربويين والطلبة. دار المناهج.عمان .

حجازي ، وجيه يوسف عبد الفتاح (2002) ." الاحتياجات التدريبية لمعلمي الرياضيات في المدارس الحكومية في محافظة شمال فلسطين. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة النجاح الوطنية . نابلس . فلسطين .

حمدان، إبراهيم رجا مصطفى (2006) " بناء برنامج تدريبي قائم على الكفايات في ضوء الحاجات التدريبية لمشرفي التعليم المهني في وزارة التربية والتعليم الأردنية و قياس مدى ملاءمته " أطروحة دكتوراه غير منشورة . جامعة عمان العربية للدراسات العليا . عمان . الأردن .

حمدان، إبراهيم رجا مصطفى.(2001)."بناء برنامج تدريبي قائم على الكفايات في صف الحاجات التدريبية لمشرفي التعلم المهني في وزارة التربية والتعليم الأردنية وقياس مدى ملاءمته "أطروحة دكتوراه غير منشورة. جامعة عمان العربية للدراسات العليا. عمان ، الأردن.

الشيخ، نوال عبدالله (2000)"تدريب المشرفين التربويين في دولة قطر، واقعه ومشكلاته، مجلة التربية(122)ص 82-107.

العثامنة ، منصور مفضي السليمان . (1998) ." الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الرياضية في محافظة إربد و معلماته " رسالة ماجستير غير منشورة . جامعة اليرموك . إربد . الأردن .

المشاقي، آلاء وجيه كوفين. (1996) الاحتياجات التدريبية لمشرفي التربية الرياضية من وجهة نظر المعلمين و المشرفين أنفسهم في محافظة إربد " رسالة ماجستير غير منشورة . جامعة اليرموك . إربد . الأردن .

مصطفى، سحر محمد محمود. (2010) . " أثر برنامج تدريبي مستند إلى التفكير التأملي في تنمية الفعالية الذاتية و تقدير الحاجات التدريبية لدى معلمي العلوم في مديرية تربية لواء الرصيفة " أطروحة دكتوراه غير منشورة. الجامعة الأردنية. عمان. الأردن .

المطيري، ناجي عبدالله(2009)"الحاجات التدريبية لمعلمي الرياضيات في المرحلة المتوسطة في توظيف الوسائط التعليمية المتعددة في التدريس الصفي في دولة الكويت "رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة عمان العربية للدراسات العليا .عمان .الأردن.

مقابلة، عاطف يوسف (1994) " تقييم الحاجات الإدارية و الفنية لمعلمي التربية الرياضية في المرحلة الأساسية في محافظة إربد " رسالة ماجستير غير منشورة . جامعة اليرموك .

نغوي، مكسيم رجب محمد سعيد. (2007) " الحاجات التدريبية لمعلمي الإدارة المعلوماتية في وزارة التربية والتعليم في الأردن " رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة عمان العربية للدراسات العليا . عمان . الأردن .

هندي ، صالح ذياب . (2005) " الحاجات التدريبية لمعلمي التربية الإسلامية في سلطنة عُمان من وجهة نظر الموجهين و المعلمين أنفسهم وعلاقتها ببعض المتغيرات " مجلة دراسات 32 (2) . الحاجة الأردنية. عمان . الأردن .

Okorfor , I . D . (1998) in service training program in Mathematics Education of I kwavaa Vmuabia Elewentary school Teachers In I mostate of Nigeria . DAT 48/9